

(الكومسيك)

تقرير التقدم السنوي

2024





اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري منظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)

(الكومسيك)  
تقرير التقدم السنوي  
2024

مكتب تنسيق الكومسيك  
أكتوبر، 2024

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

مكتب تنسيق الكومسيك

العنوان: No. 108, Ankara 06100, Türkiye . Necatibey Cad

الهاتف: +90 312 294 57 10

فاكس: +90 312 294 57 77

البريد الإلكتروني: [comcec@comcec.org](mailto:comcec@comcec.org)

## جدول المحتويات

1	..... <u>موجز تنفيذي</u>
2	..... <u>الفصل الأول: مجالات التعاون</u>
1	..... <u>التجارة</u>
1.1	..... مجموعة عمل التجارة
1.2	..... التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
1.3	..... تعزيز دور القطاع الخاص
2	..... <u>التعاون المالي</u>
2.1	..... مجموعة عمل التعاون المالي
2.2	..... جهود أخرى في إطار التعاون المالي للكمسيك
3	..... <u>النقل والاتصالات</u>
3.1	..... مجموعة العمل لنقل والاتصالات
4	..... <u>السياحة</u>
4.1	..... مجموعة عمل السياحة
4.2	..... منتدى سياحة القطاع الخاص التابع لمنظمة التعاون الإسلامي / الكمسيك
5	..... <u>لزراعة</u>
5.1	..... مجموعة العمل الزراعي
6	..... <u>التخفيف من حدة الفقر</u>
6.1	..... مجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر
6.2	..... الجهود الأخرى المبذولة في إطار الكمسيك من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي
7	..... <u>تعاون القطاع الخاص</u>
8	..... <u>مبادرة / برنامج رفيع المستوى حول التحول الرقمي</u>
13	.....
14	..... <u>الفصل الثاني: نظام متابعة سياسات الكمسيك وجهود الدول الأعضاء من أجل تحقيق التوصيات الوزارية السياسية</u>
15	..... <u>الفصل الثالث: جهود الإنتاج المعرفي: نشرات الكمسيك</u>
	..... <u>الفصل الرابع : بأدوات دعم مشروع الكمسيك</u>
	..... <u>1. تمويل مشاريع الكمسيك</u>
	..... <u>2. برنامج كومسيك القدس</u>
	..... <u>الفصل الخامس : اجتماع لجنة متابعة الكمسيك الأربعون</u>
	..... <u>الفصل السادس: لجنة دورة الكمسيك</u>
	..... <u>الفصل السابع: جلسة تبادل الآراء</u>

## موجز تنفيذي

تواصل اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكموسيك) جهودها من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي منذ عام 1984. ويركز الهدف الرئيس للكموسيك على مواجهة التحديات الاقتصادية للأمة الإسلامية والمساهمة في جهودها التنموية وتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء. في هذا الصدد، تعمل الكموسيك كمنصة تعاون مهمة لإنتاج المعرفة ونشرها، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وتطوير فهم مشترك، وتقريب السياسات، وتنفيذ مشاريع ملموسة بين الدول الأعضاء.

وتقدّم تقارير التقدم السنوية إلى الجلسات الوزارية للكموسيك لعرض التقدم في تنفيذ استراتيجية الكموسيك. يقدم هذا التقرير السنوي لعام 2024 لمحة عامة عن الإنجازات الرئيسية في تنفيذ استراتيجية الكموسيك منذ دورتها التاسعة والثلاثين. وبناءً على ذلك، يقدم التقرير، نتائج مشاريع الكموسيك المهمة في كل مجال من مجالات التعاون، بالإضافة إلى الاجتماعات الأخيرة لمجموعات عمل الكموسيك ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، تم تضمين التقدم المحرز في تنفيذ توصيات سياسات الكموسيك الوزارية في هذا التقرير. وكذلك، تم تسليط الضوء على نشاطات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم أهداف الاستراتيجية.

واعتباراً من دورة الكموسيك التاسعة والثلاثين المنعقدة في الفترة (2-5) ديسمبر 2023، انعقدت 6 اجتماعات لمجموعات العمل بنجاح. وقام مكتب تنسيق الكموسيك بنشر 6 تقارير بحثية / أدلة سياسات و 6 وثائق خاصة بتوقعات القطاعات المستقبلية. جميع المنشورات المتعلقة باجتماعات مجموعة العمل متاحة على موقع الكموسيك على الإنترنت: (<http://www.comcec.org>).

واصلت مجموعات العمل إجراء جلساتها لمناقشة السياسات. يناقش خبراء البلدان الأعضاء توصيات السياسات العامة المتعلقة بموضوع الاجتماع على أساس بحوث مكثفة. ثم تحال هذه التوصيات المتعلقة بالسياسات العامة إلى الدورة الوزارية للنظر فيها، واعتمادها. بناءً عليه، سيتم تقديم توصيات اجتماعات مجموعات العمل لهذا العام إلى دورة الكموسيك الأربعين للنظر فيها، واتخاذ الإجراءات اللازمة.

إن مشروع الكموسيك للتمويل، وهو أداة تنفيذ مهمة أخرى في استراتيجية الكموسيك، يساعد البلدان الأعضاء المسجلة في مجموعات العمل وكذلك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، على تطوير وتنفيذ مشاريع تعاون ملموسة. علاوة على ذلك، يتم تحويل توصيات السياسات، التي صاغتها مجموعات العمل وتبنتها الدورات الوزارية؛ إلى مشاريع ملموسة عبر هذه الآلية. وفي هذا الصدد، يتم تنفيذ 24 مشروعاً من قبل البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، وسيتم الانتهاء منها بحلول نهاية عام 2024.

في إطار برنامج كومسيك القدس، تم تنفيذ خمسة مشاريع في فترة التنفيذ 2021-2022، تغطي مجالات الترويج السياحي والتراث الثقافي ومرونة المجتمع والحجز عبر الإنترنت والسياحة الغذائية. تم إثراء نطاق البرنامج بإدراج مجالات مواضيعية جديدة، وهي ريادة الأعمال وخلق فرص العمل وتمكين الشباب والتجارة الإلكترونية وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي هذا الصدد، تم تنفيذ 5 مشاريع في إطار برنامج القدس في عام 2023. علاوة على ذلك، يجري تنفيذ 8 مشاريع في هذا العام.

تلعب أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية الكموسيك دوراً حاسماً في التنفيذ الفعال والناجح للاستراتيجية. يقدم هذا التقرير أيضاً معلومات حول الأنشطة المختلفة التي تم القيام بها على مدار العام الماضي والتي تتماشى مع استراتيجية الكموسيك، وقامت بتنظيمها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وهي مكتب تنسيق الكموسيك CCO، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB Group، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومعهد المواصفات والمقاييس في الدول الإسلامية SMII، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD.

## الفصل الأول: مجالات التعاون

### 1. التجارة

#### 1.1. مجموعة عمل التجارة

يعمل نظام البنية التحتية للجودة (QI)، كمحرك رئيسي لتعزيز معايير المنتجات والخدمات على المستوى الوطني. ويشمل بشكل عام الإطار القانوني والمؤسسي للبلد الذي يدعم جودة السلع والخدمات. يعد مؤشر الجودة ضرورياً للتشغيل الفعال للأسواق المحلية، والاعتراف الدولي به مهم لتمكين الوصول إلى الأسواق الأجنبية. إنه عنصر حاسم في تعزيز واستدامة التنمية الاقتصادية، فضلاً عن الرفاهية البيئية والاجتماعية.

باعتباره عنصراً مهماً في مؤشر الجودة، فإن حقل القياس هو علم للقياس، الذي يشمل كلا من المحددات التجريبية والنظرية عند أي مستوى من عدم اليقين في أي مجال من مجالات العلوم والتكنولوجيا. يعتمد نجاح الاقتصادات الوطنية على القدرة على تصنيع وتجارة المنتجات والمكونات المصنعة والمختبرة ذات الجودة العالية. فهو يلعب دوراً حاسماً في ضمان دقة القياسات وموثوقيتها واتساقها، والتي تعد ضرورية لتطوير المنتجات والتصنيع وضمان الجودة. تواجه البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ذات مستويات التنمية المختلفة تحديات مختلفة في علم القياس. إضافة إلى جوانبه الفنية، يؤثر علم القياس بشكل مباشر على الأنشطة التجارية من خلال تمكين التجارة العادلة، وضمان الامتثال التنظيمي، وتشجيع الابتكار من خلال بيانات دقيقة وموثوقة.

نظراً لأهمية الموضوع، خصصت مجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري (TWG) اجتماعها الثاني والعشرين والثالث والعشرين لـ "تحسين البنية الأساسية للجودة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" من خلال التركيز بشكل خاص على مجال القياس باعتباره مكوناً مهماً للبنية الأساسية للجودة. تم إعداد إرشادات سياسية حول نفس الموضوع لدعم تطوير تحسين الجودة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومشاركة المعلومات حول كيفية صياغة استراتيجية فعالة من خلال الاستفادة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة والتعاون الدولي، وتوفير خطوات مفصلة ولموسة قد تكون مفيدة لصناع السياسات لأخذها بعين الاعتبار في أعمالهم.

انعقد الاجتماع الثاني والعشرون لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري في 06 مايو 2024، وتمت مناقشة الدليل السياسي الدولي. استكمالاً للاجتماع الثاني والعشرين، انعقد الاجتماع الثالث والعشرون لمجموعة عمل الكومسيك في (19-20) سبتمبر 2024 بنفس الموضوع. وتم خلال الاجتماع مناقشة المسودة النهائية للدليل. في كلا الاجتماعين، تم تبادل الخبرات ووجهات نظر البلدان الأعضاء والمنظمات الدولية فيما يتعلق بتحسين البنية التحتية للجودة من خلال التركيز على مجال القياس مع المشاركين.

في ضوء النتائج الرئيسية للتقرير والمداولات خلال الاجتماعات، توصلت مجموعات العمل إلى التوصيات السياسية التالية:

- تحسين التعاون داخل منظمة التعاون الإسلامي بين مؤسسات البنية التحتية الوطنية للجودة *NQI* المتخصصة بشكل خاص في مجال القياس، بهدف التوافق مع المعايير العالمية والاستفادة من أفضل الممارسات على الصعيد الدولي، مع مراعاة عمل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة مثل معهد المواصفات والمقاييس *SMIC*.
- تشجيع توحيد المعايير واللوائح بما يتماشى مع المعايير الدولية، مثل المنظمة الدولية للمعايير *ISO* واللجنة الكهروتقنية الدولية *IEC* والدستور الغذائي *Codex Alimentarius* ومعايير معهد المواصفات *SMIC* ذات الصلة، من أجل تسهيل العمل نحو اتفاقيات الاعتراف المتبادل *MRAs* واتفاقيات الاعتراف متعددة الأطراف *MLAs*.
- تعزيز مؤسسات الجودة الوطنية من خلال الاستثمار في بناء القدرات لتعزيز قدراتها الفنية والتشغيلية، مع تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص *PPPs* للاستفادة من خبرات وموارد القطاع.
- تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية للجودة من خلال تحديث البنية التحتية للقياس وتحديث المختبرات لتلبية المعايير الأساسية الدولية.
- تشجيع المشاركة النشطة في المنتديات الدولية حول المقاييس والتوحيد القياسي من بين أمور أخرى، لتحسين المعرفة والممارسات في هذه المجالات.
- إجراء دراسات القياس مثل مشاريع البحث والمشاريع المشتركة وأنشطة بناء القدرات وجدوى مراكز التميز على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة تجارة المنتجات الحلال، لتلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتعزيز قدرتها التنافسية العالمية.
- تقديم المساعدة الفنية والتدريب والدعم المالي وحملات التوعية لتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة *SMEs* في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الامتثال لأنظمة الشهادات المعترف بها دولياً.
- دمج مبادئ الجودة والسلامة في المعايير في المناهج التعليمية على جميع المستويات، وتعزيز تشريعات حماية المستهلك، وتعزيز وعي المستهلك بأهمية الجودة والسلامة.
- إطلاق نظام تقييم دوري لتقييم توافق المعايير واتفاقيات الاعتراف المتبادل *MRAs* واتفاقيات الاعتراف متعددة الأطراف *MLAs* والمبادرات ذات الصلة، وتنفيذه، وتقديم ملاحظات للشركات وأصحاب المصلحة للإبلاغ عن تحديات وقضايا الامتثال مع البنية التحتية للجودة الإقليمية.
- استخدام تقنيات الرقمنة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة وفعالية أنشطة البنية التحتية للجودة.

جميع الوثائق، بما في ذلك وثيقة توصيات السياسة، والعروض التقديمية التي تم تقديمها خلال الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة العمل متاحة على موقع الكومسيك الإلكتروني. ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)) .

## 1.2. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)

منذ إنشاء الكومسيك، كانت التجارة من أهم مجالات التعاون. من أجل تعزيز التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة الدول الإسلامية، أطلقت الكومسيك العديد من البرامج والمشاريع لتحقيق هذا الهدف. يعد نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة الدول الإسلامية (TPS-OIC) أحد أهم مشاريع الكومسيك لتعزيز التجارة البينية في منظمة الدول الإسلامية.

يستند نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC إلى ثلاثة اتفاقيات، هي الاتفاقية الإطارية، والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية *PRETAS*، وقواعد المنشأ. ومن أجل الانضمام إلى النظام، يتعين على الدول الأعضاء استيفاء شرطين معاً، وهما التصديق على اتفاقيات نظام الأفضلية التجارية الثلاث مع منظمة التعاون الإسلامي، وتقديم قائمة الامتيازات إلى أمانة اللجنة الوطنية الانتقالية.

من ناحية أخرى، من أجل التنفيذ الفعال الناجح للنظام، يتعين على البلدان الأعضاء اتخاذ بعض الإجراءات الداخلية، مثل: طباعة وثائق شهادة المنشأ لنظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، ونقل نماذج من الأختام إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية TNC، واستكمال الإجراءات التشريعية والإدارية الداخلية اللازمة.

تم الانتهاء من الأساس القانوني لنظام TPS-OIC في عام 2011 وتم الوصول إلى العدد المطلوب من الدول الأعضاء لتفعيل النظام بحلول نهاية عام 2014. هذه الدول هي بنغلاديش وإيران والأردن وماليزيا والمغرب وباكستان وتركيا والبحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعمان.

وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين واجتماع لجنة التفاوض التجاري TNC المنعقد في يونيو 2021، تم تفعيل النظام اعتباراً من 1 يوليو 2022. وبناء على ذلك، رحبت دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثون ودورة متابعة الكومسيك التاسعة والثلاثون بتفعيل النظام، وطلبت من الدول المشاركة، التي لم تقم بذلك بعد، استكمال إجراءاتها الداخلية، ودعت البلدان الأعضاء، التي لم توقع أو تصادق بعد على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية TPS-OIC، إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

علاوة على ذلك، تم بعد تشغيل النظام، عقد سلسلة من اجتماعات اللجان متعددة الأطراف في عامي (2022-2023) للنظر في حالة تنفيذ النظام في بلدانهم. وتأكيداً على الدور الهام الذي تلعبه لجنة التفاوض التجاري TNC في النظر في القضايا التي تمت مواجهتها في تنفيذ نظام الأفضليات التجارية في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، وكذلك مناقشة خارطة الطريق للفترة المقبلة؛ دعت دورة الكومسيك التاسعة والثلاثون الدول المشاركة في نظام الأفضليات التجارية في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC إلى المشاركة بنشاط في اجتماعات لجنة التفاوض التجاري TNC في الفترة القادمة، وتقديم التقارير عن حالة التنفيذ في بلدانهم إلى أمانة لجنة التفاوض التجاري بانتظام.

وكذلك، رحبت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثون بانعقاد اجتماع الوزراء ورؤساء الوفود المحترمين في 4 ديسمبر 2023، على هامش دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين، حيث ناقش الوزراء ورؤساء الوفود المحترمون القضايا المتعلقة بجدول أعمال التجارة لمنظمة التعاون الإسلامي، وخاصة نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما أعربت الدورة المذكورة عن تقديرها للجمهورية التركية لتطوعها واستضافتها الدورة الثالثة للجنة التفاوض التجاري TNC حول نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC على المستوى الوزاري في عام 2024، وطلبت من جميع البلدان الأعضاء المشاركة بنشاط في هذا الحدث المهم.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين، عُقد الاجتماع الوزاري الثالث للجنة التفاوض التجاري TNC لنظام الأفضلية التجارية TPS-OIC في الفترة (9-10) يونيو 2024 في إسطنبول، تركيا، لتوسيع نطاق النظام برئاسة وزارة تجارة الجمهورية التركية. وقد أخذ إعلان إسطنبول الوزاري المعتمد في هذا الاجتماع علماً بالمناقشات الأولية حول مشروع "استراتيجية التفاوض وخطة العمل للتوسع المحتمل لمنظمة التعاون الإسلامي"، وكلف السلطات المعنية بمواصلة المشاركة في إطار لجنة التفاوض التجاري.

### 1.3. تعزيز دور القطاع الخاص

#### مركز تحكيم منظمة التعاون الإسلامي

تعمل مراكز التحكيم كآليات مهمة لحل المنازعات التجارية والاستثمارية. وقد أدت مساهمتهم الملحوظة في تعزيز التجارة والاستثمار إلى إنشاء مراكز تحكيم إقليمية ودولية مختلفة.

في هذا الإطار، اقترح فخامة رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك رجب طيب أردوغان، إنشاء مركز تحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول لصالح البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، خلال القمة الإسلامية الثالثة عشرة المنعقدة في (10-15) أبريل 2016 في إسطنبول، تركيا.

بدأ مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي عمله، وبدأ بالأنشطة ذات الصلة في أواخر عام 2022. تم تعيين الموظفين الإداريين للمركز. تم استكمال قواعد التحكيم الخاصة بالمركز واعتمادها من قبل مجلس الإدارة. شارك المركز في أنشطة ترويجية، ووقع مذكرات تفاهم مع مختلف أصحاب المصلحة.

رحبت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون، بتفعيل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول. علاوة على ذلك، واعترافاً بالدور الهام الذي يضطلع به مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في تسوية المنازعات التجارية والاستثمارية، أثنت اللجنة على الجهود التي أسفرت عن تفعيل المركز. ودعت دورتا الكومسيك الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون، ولجنة متابعة الكومسيك الأربعون، البلدان الأعضاء إلى تشجيع مؤسساتها ذات الصلة على المشاركة بنشاط في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز.

#### برنامج الكومسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

نظراً إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الشركات الصغيرة والمتوسطة في اقتصادات منظمة التعاون الإسلامي من حيث الإنتاج والاستثمار والتوظيف والنمو؛ طلبت دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثون من مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، البدء في إجراء دراسات فنية حول تطوير برنامج جيد التصميم للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في هذا الشأن إلى لجنة المتابعة التاسعة والثلاثين ودورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.



بموجب القرار المذكور أعلاه، تم إجراء بحث شامل يتضمن مساحاً تفصيلياً بمساهمة البلدان الأعضاء المهمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة . علاوة على ذلك، عُقدت سلسلة من الاجتماعات الفنية بحضور البلدان الأعضاء المهمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بهدف توضيح نتائج البحث والحالة الراهنة للبلدان الأعضاء حول هذا الموضوع، وكذلك مجالات التعاون المواضيعي المحتملة .

وفي نطاق البرنامج، تم تحديد المجالات المواضيعي المحتملة مثل بناء القدرات المؤسسية، وتعزيز التجارة البينية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وآلية شبكة الشركات الصغيرة والمتوسطة . وفي هذا الصدد، تم تحديد أدوات التنفيذ الممكنة للبرنامج، مثل تبادل الخبرات المواضيعي، وتطوير استخدام آليات التعامل بين الشركات (B2Bs) ، واستكشاف الأدوات الرقمية .

وقد رحبت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثون بالبرنامج . بالإضافة إلى ذلك، عُقد اجتماع فني رفيع المستوى على هامش دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين، بمشاركة رؤساء المؤسسات ذات الصلة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأعضاء المهمة وممثلي مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة .

رحبت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثون بتوصيات الاجتماع رفيع المستوى بشأن برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة الذي استضافته رئاسة إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة KOSGEB في الجمهورية التركية في 03 ديسمبر 2023 في إسطنبول .

علاوة على ذلك، دعت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثون ولجنة متابعة الكومسيك الأربعين؛ البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في الأنشطة التي ستجري في إطار البرنامج .

### تطورات قضايا الحلال

يتمتع مجال الحلال بإمكانيات كبيرة من حيث تعزيز التجارة بين أعضاء منظمة التعاون الإسلامي . وفي هذا الصدد، كانت مسألة تنسيق معايير الحلال بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مدرجة على جدول أعمال اجتماعات الكومسيك الوزارية منذ الاجتماع الأول للكومسيك في عام 1984 . أشادت اجتماعات كومسيك الوزارية بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC في إجراء برامج تدريبية حول معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIC) من أجل تسهيل الاستخدام المشترك للمعايير داخل منظمة التعاون الإسلامي . في الآونة الأخيرة، تم تحقيق تقدم كبير نتيجة للعمل المنجز تحت مظلة SMIC .

منذ مؤتمر القمة الإسلامي الرابع عشر، تم إحراز تقدم كبير نتيجة للعمل الذي تم إنجازه تحت مظلة SMIC . ونتيجة لهذه الجهود، تم إنشاء المنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال (IFHAB) . ومن المتوقع أن يعمل المنتدى بالكامل بموجب معايير SMIC، بهدف تنفيذ نظام واضح وشفاف للمنتجات والخدمات الحلال بما يتماشى مع الممارسات العالمية .

عُقد الاجتماع الأول للجمعية العمومية للمنتدى الإسلامي IFHAB في 1 نوفمبر 2023، في مكة المكرمة . علاوة على ذلك، وقد تم إجراء حلقة نقاش رفيعة المستوى حول التطورات في هذا المجال على هامش دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين . عُقد الاجتماع الأول للسلطة التنفيذية للمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال IFHAB في 29 مايو 2024 . في الاجتماع المذكور أعلاه، تم إنشاء فريق عمل لوضع اللامسات الأخيرة على الوثائق الرئيسية للمنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال IFHAB .

بالإضافة إلى ذلك، واصل معهد SMIC إجراء برامج تدريبية حول معايير الحلال OIC/SMIC، من أجل تعزيز الاستخدام المشترك لمعايير SMIC في البلدان الأعضاء . ركزت هذه الدورات التدريبية بشكلٍ أساسي على فهم معايير OIC/SMIC ومتطلباتها وتنفيذها الفعال .

ومن ناحية أخرى، وفي إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، يتم بذل جهود كبيرة في هذا المجال تحت مظلة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC . بدأت وكالة اعتماد الحلال في الجمهورية التركية HAK مشروعاً دولياً بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين بتمويل من CCO .

ركز "مشروع رفع مستوى الوعي من أجل الاعتراف المتبادل / متعدد الأطراف وفقاً لمعايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس والجودة الإسلامية" على تعزيز الوعي فيما يتعلق بالاعتراف المتبادل لمعايير الحلال، على النحو المبين في المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية OIC/SMIC .

علاوة على ذلك، نظم معهد SMIC أنشطة توعوية وترويجية حول قضايا الحلال . وفي هذا الإطار، ينظم معهد SMIC قمة الحلال العالمية سنوياً، برعاية رئاسة الجمهورية التركية، باعتبارها واحدة من أهم فعاليات الحلال المرموقة في العالم . يجمع هذا الحدث

متحدثين بارزين وأصحاب مصلحة مهمين في صناعة الحلال . على هامش القمة العالمية للحلال، ينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT بالتعاون مع SMIIC، معرض الحلال التابع لمنظمة التعاون الإسلامي . ستُعقد القمة العالمية العاشرة للحلال ومعرض الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي في الفترة (27-30) نوفمبر 2024 في إسطنبول .

### المعارض التجارية الإسلامية:

تنظم المعارض التجارية الإسلامية كل عامين في إحدى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من قبل يد المركز الإسلامي لتنمية التجارة لتعزيز التجارة الداخلية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي . بالإضافة إلى المعارض التجارية الإسلامية، يتم تنظيم المعارض الخاصة بالقطاعات أيضا على يد المركز الإسلامي لتنمية التجارة في البلدان الأعضاء ICDT . سيقام المعرض التجاري الثامن عشر لأعضاء منظمة التعاون الإسلامي في لاهور، باكستان، في الفترة (29 نوفمبر - 01 ديسمبر) يونيو 2024 .

أعربت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثون عن تقديرها للنشاط التالي الذي قام به المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT في عام 2023، وتدعو البلدان الأعضاء للمشاركة بنشاط في المعارض والمعارض الفنية والمنتديات التالية التي سينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة في عام 2024 .

علاوة على ذلك، طلبت لجنة المتابعة الأربعة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة الاستمرار في إقامة معارض قطاعية محددة بالتعاون مع البلدان الأعضاء، وتقديم تقارير مرحلية منتظمة عن المعارض التجارية وغيرها من المعارض المتخصصة وكذلك المعارض إلى دورات الكومسيك، وأن ينظم أنشطة ترويج الاستثمار مثل المنتديات رفيعة المستوى وبرامج بناء القدرات على المستوى الوطني والإقليمي، من أجل تعزيز الاستثمار داخل منظمة التعاون الإسلامي .

## 2. التعاون المالي

### 2.1 مجموعة عمل التعاون المالي:

يعد التعاون المالي عنصراً حاسماً في تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدان . إنها تلعب دوراً محورياً في تسهيل التجارة الدولية والاستثمار والنمو الاقتصادي الشامل . وفي هذا الصدد، تناولت مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي FCWG الجوانب المختلفة لقطاع التمويل الإسلامي في السنوات السابقة . وفي هذا العام، خصصت مجموعة عمل التعاون المالي موضوع "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" .

شهدت الأنظمة المالية تطوراً ملحوظاً مدفوعاً بالتقدم التكنولوجي السريع، حيث كانت أنظمة الدفع في طليعة هذا التحول . أحدث التحول الرقمي للخدمات المالية، إلى جانب الانتشار الواسع للأجهزة الذكية، ثورة في توقعات كل من المستهلكين والتجار . ونتيجة لذلك، كان هناك تحول عالمي واضح نحو المدفوعات الرقمية، حيث شهدت الأساليب التقليدية القائمة على النقد والشيكات انخفاضاً حاداً . وقد تسارع هذا التحول بسبب الوباء، الذي سلط الضوء على الحاجة إلى حلول دفع فعالة وغير تلامسية .

يقدم هذا التحول المستمر مزيجاً فريداً من التحديات والفرص، لا سيما في ضمان توافق هذه الابتكارات مع مبادئ الشريعة الإسلامية . يوفر التحول نحو أنظمة الدفع الرقمية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فرصة غير مسبوقه لتطوير أنظمة مالية حديثة وفعالة وشاملة، مما قد يجعل الأساليب التقليدية القديمة بالية . ولتحقيق هذه الإمكانيات بالكامل، من الضروري إعطاء الأولوية لتبادل أفضل للممارسات وتعزيز التعاون القوي بين البلدان الإسلامية . وستكون هذه الجهود حاسمة في تعزيز أنظمة الدفع الرقمية، وضمان تلبيتها للاحتياجات المتنوعة للمجتمع الإسلامي العالمي، مع الالتزام بالمبادئ المالية الإسلامية .

وإدراكاً لأهمية هذا الموضوع، خصصت مجموعة عمل التعاون المالي اجتماعاتها لعام 2024 لموضوع "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" . تماشياً مع هذا التركيز، انعقد الاجتماع الحادي والعشرون لمجموعة عمل التعاون المالي FCWG افتراضياً في 30 أبريل 2024 . تم إجراء تقرير بحثي شامل حول هذا الموضوع . خلال الاجتماع الحادي والعشرين، تمت مشاركة النتائج الأولية للتقرير، إلى جانب الأفكار والخبرات من البلدان الأعضاء والمنظمات الدولية . تم تقديم النسخة النهائية من التقرير إلى الاجتماع الثاني والعشرين لمجموعة العمل الذي عقد في (16-17) سبتمبر 2024 .

وفي ضوء النتائج الرئيسية التي توصل إليها تقرير البحث والمناقشات المكثفة التي جرت خلال الاجتماعات، توصلت مجموعة العمل إلى التوصيات السياسية الرئيسية التالية من بين أمور أخرى:

- تطوير إطار قابلية التشغيل البيني لأنظمة الدفع الرقمية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمقاصّة وتسوية المعاملات والمدفوعات المالية في الوقت الفعلي للمساعدة في تعزيز التعاون الاقتصادي وتسهيل المعاملات عبر الحدود بشكل أكثر سلاسة وتعزيز التجارة الدولية.
- تطوير الإطار القانوني على مستوى منظمة التعاون الإسلامي للإشراف على تنفيذ التعاون الإقليمي متعدد الأطراف بشأن أنظمة الدفع.
- إنشاء فرق عمل مخصصة بما في ذلك خبراء الدفع الرقمي لمواصلة تسخير أحدث التقنيات في أنظمة الدفع.
- تطوير معايير وبروتوكولات الانضمام إلى منصات أنظمة الدفع الرقمية لتسهيل المعاملات الدولية.
- تكثيف الجهود التعاونية الرامية إلى تعزيز الأمن السيبراني بين البنوك المركزية للبلدان الأعضاء.
- الاستثمار الجماعي في محو الأمية الرقمية وتنمية المهارات التقنية لبناء قوة عاملة مستدامة في المستقبل.
- تعزيز الشمول المالي من خلال توسيع منصات الدفع الرقمية باستخدام تقنية مبسّطة لغير المتعاملين مع البنوك أو الذين لا يتعاملون مع البنوك بشكل كافٍ.
- تعزيز المعرفة المالية للمستهلك، والحماية من المخاطر المرتبطة باستخدام المدفوعات الرقمية.
- تعزيز الابتكار المستدام في قطاع التكنولوجيا المالية، وتقديم الدعم التنظيمي للشركات الناشئة في مجال الدفع الرقمي، لتشجيع المنافسة الصحية.

جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء اجتماعات مجموعة العمل متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)).

## 2.2. جهود أخرى في إطار التعاون المالي للكومسيك:

### منتدى بورصات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

يسعى منتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي تأسس في عام 2005، إلى تعزيز التعاون بين بورصات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة، مع التركيز على مواءمة القواعد واللوائح التي تحكم عمليات السوق. منذ إنشائه، بدأ المنتدى مشاريع مهمة، بما في ذلك مؤشر وصندوق الشريعة *S&P OIC/COMCEC 50*.

بالإضافة إلى ذلك، يعمل المنتدى على إنشاء بورصة /منصة للذهب للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وفقاً لقرارات الكومسيك ذات الصلة. عقد المنتدى اجتماعه الثامن عشر افتراضياً في 01 أكتوبر 2024. التفاصيل المتعلقة بأنشطة المنتدى متاحة على موقع المنتدى ([www.oicexchanges.org](http://www.oicexchanges.org)).

### منتدى مراقبي الأسواق المالية التابع للكومسيك

تأسس منتدى الكومسيك لمنظمي أسواق رأس المال في عام 2011 من أجل تعزيز التعاون بين السلطات التنظيمية لأسواق رأس المال في الدول الأعضاء في الكومسيك. يباشر المنتدى عمله في إطار خمس فرق عمل هي "فريق العمل المعني ببناء القدرات" و "فريق العمل المعني بتنمية السوق" و "فريق العمل المعني بالتمويل الإسلامي" و "فريق العمل المعني بمحو الأمية المالية" و "فريق العمل المعني بالاستدامة" الذي تم إنشاؤه حديثاً.

يقدم رؤساء فرق العمل تحديثات حول مسار العمل المتعلق بجدول أعمالهم في الاجتماعات السنوية لمنتدى الكومسيك لمنظمي أسواق رأس المال *CMR*. وتم تنظيم الاجتماع الثاني عشر للمنتدى افتراضياً يومي 6 و 7 نوفمبر 2023. انعقد منتدى هيئات الكومسيك لتنظيم أسواق رأس المال *CMR* الثالث عشر، افتراضياً، في 16 أكتوبر 2024.

بالإضافة إلى الجهود الحالية لتعزيز التعاون بين الهيئات التنظيمية لأسواق رأس المال في الدول الأعضاء، أطلق المنتدى منصة GEFAS (نظام معلومات الأدوات المالية المتطورة القائمة على العقارات) في ضوء قرارات الكومسيك ذات الصلة، وقد دخل حيز التنفيذ في 16 سبتمبر 2022. تتوفر معلومات مفصلة عن أنشطة المنتدى على موقع المنتدى (www.comceccmr.org).

### منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك

وفقاً لقرار دورة الكومسيك الرابعة والعشرين، اجتمعت البنوك المركزية والسلطات النقدية لدول منظمة التعاون الإسلامي في 3 أكتوبر 2009 في إسطنبول، تركيا، واتفقت على الاجتماع بانتظام لتبادل الخبرات وتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية.

ومنذ ذلك الحين، أصبحت اجتماعات البنوك المركزية والسلطات النقدية منصة مهمة توفر بيئةً تفاعلياً مفتوحةً لمناقشة القضايا النقدية والمصرفية والمالية، إلى جانب تعزيز الجهود الرامية إلى تعميق التعاون والتنسيق بين البنوك المركزية والسلطات النقدية لبلدان منظمة التعاون الإسلامي.

انعقد الاجتماع السادس عشر للبنوك المركزية والسلطات النقدية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الفترة (23-25) سبتمبر 2018، باستضافة البنك المركزي للجمهورية التركية CBRT. في هذا الاجتماع، تقرر أن يتم تنظيم هيكل "اجتماع البنوك المركزية والسلطات النقدية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" على أنه "منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي - الكومسيك"، وأن يتولى بنك الجمهورية التركية المركزي CBRT أمانة المنتدى. كما تم تسجيل هذه القرارات في الإعلان الوزاري لاجتماع الكومسيك الرابع والثلاثين. وفي هذا الصدد، تم تنظيم الاجتماع السادس للمنتدى في (29-30) سبتمبر 2024 في إسطنبول.

### 3. النقل والاتصالات

#### 3.1 مجموعة العمل لنقل والاتصالات

يعتبر النقل والاتصالات من المكونات الأساسية للاقتصادات الحديثة، أمران حاسمان في مسار التنمية في البلدان. يحقق الربط بين المدن والأشخاص من خلال تسهيل حركة البضائع والأشخاص تقدمًا ملحوظًا في التنمية. في الواقع، يشكل قطاع النقل البنية التحتية لمعظم الأنشطة الاقتصادية والتجارية. في عالمنا المعاصر المعولم، ويرتبط النمو الاقتصادي والإنتاجي لمنطقة ارتباطاً وثيقاً بالبنية التحتية للنقل وأنظمة النقل الخاصة بها، والتي تنتج زيادة الإنتاجية من خلال انخفاض التكاليف اللوجستية، وتوفير المخزون، والوصول إلى أسواق العرض، والعمل الأكبر.

ولذلك، فإن وجود نظام نقل فعال أمر بالغ الأهمية للنمو الاقتصادي. تحتاج الطرق إلى تركيز خاص باعتبارها جوهر البنية التحتية للنقل في تسهيل حركة البضائع والأشخاص. من ناحية أخرى، يؤدي تطوير شبكات النقل وزيادة ترابط النقل، إلى التسبب في حوادث المرور، وتآكل البنية التحتية للنقل والتدهور البيئي، مما يجعل صيانة الطرق وتوفير السلامة عليها موضع تساؤل. وبعبارة أخرى، تواجه أنظمة النقل التقليدية أمام هذا التعقيد المتزايد في شبكات النقل والتحضر، تحديات بسبب ارتفاع الطلب.

وأنظمة النقل الذكية ITS، باعتبارها تتكون من مجموعة مبتكرة من الحلول التي تعالج نواقص الطريقة التقليدية، تمثل تقارباً بين التقنيات المتقدمة، بما في ذلك تحليلات البيانات في الوقت الفعلي وأنظمة الاتصالات والأتمتة. من خلال الجمع بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT، يوفر نظام النقل الذكي ITS زيادة السلامة على الطرق، وتقليل انبعاثات الكربون ووقت القيادة، بالإضافة إلى تقديم المساعدات للسائق، وإدارة حركة المرور، والتحكم في المركبات. وفي هذا الإطار، يمكن أن يلعب تطوير أنظمة النقل الذكية ITS دوراً أساسياً في إرساء سياسات قائمة على الأدلة، لتوفير حلول مبتكرة للتحديات في قطاع النقل. وكذلك، يمكن أن يكون التنفيذ الفعال لأنظمة النقل الذكية ITS، مفيداً جداً لتحقيق هدف النقل المستدام.

نظراً لأهميتها، كرست مجموعة عمل النقل والاتصالات (TCWG) التابعة للكومسيك اجتماعين متتاليين في عام 2024 (الثاني والعشرون، والثالث والعشرون) لموضوع "تطوير أنظمة النقل الذكية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". تبادل ممثلو البلدان الأعضاء في الاجتماعين، تجاربهم وإنجازاتهم وتحدياتهم فيما يتعلق بتطوير أنظمة النقل الذكية في بلدانهم. علاوة على ذلك، ناقش المشاركون الممارسات العالمية لأنظمة النقل الذكية، وعوامل النجاح الرئيسية، والتحديات التي تواجهها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

تناول الاجتماع بشكل أساسي نتائج دليل السياسات الذي تم إعداده حول موضوع "تطوير نظام النقل الذكي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". يوفر دليل السياسات المذكور إطاراً مفاهيمياً لنظام النقل الذكي، ويقدم الاتجاهات العالمية وأفضل الممارسات، ويحدد عوامل النجاح والتحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ويقدم دليل السياسات أيضاً جزءاً خاصاً يتعلق بكيفية تطوير أنظمة النقل الذكية، ويقدم توصيات سياسية ملموسة في هذا الصدد. بالإضافة إلى دراسات الحالة المكتوبة المتعلقة بالعراق وتركيا، يتضمن الدليل أيضاً تحليلاً تفصيلياً يستند إلى بحث متعمق في البلدان الأعضاء المختارة، وهي ماليزيا وغامبيا.

في ضوء النتائج الرئيسية للتقرير والمداولات خلال الاجتماعات، توصلت مجموعات العمل إلى التوصيات السياسية التالية:

- تخطيط وتطوير خطة استراتيجية وطنية لنظام النقل الذكي ITS من أجل تسريع أنظمة النقل الذكية وتنسيق نشرها بسلاسة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- وضع معايير لهندسة أنظمة النقل الذكية ITS لضمان قابلية التشغيل البيئي، وتدفق المعلومات السلس، وتوحيد المعدات داخل النظام البيئي لأنظمة النقل الذكية ITS.
- تطوير / تحسين أنظمة المراقبة والتقييم من أجل تقييم فعالية تطبيقات أنظمة النقل الذكية ITS.
- تنفيذ نظام النقل الذكي، وتعزيز التنقل الذكي المستدام في النقل، لتقليل الآثار البيئية وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة.
- توفير أنظمة نقل آمنة ومريحة وبأسعار معقولة ويمكن الوصول إليها من خلال مراعاة الفئات المحرومة.
- تعزيز بناء قدرات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال برامج التبادل في تطوير السياسات التنظيمية الخاصة بأنظمة النقل الذكية ITS ووضع بنيتها التحتية.

جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء اجتماعات مجموعة العمل متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)).

#### 4. السياحة

##### 4.1 مجموعة عمل السياحة

تتمتع السياحة بفوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية في المجتمع . تساهم السياحة بشكل مباشر، ليس فقط من خلال زيادة فرص العمل والدخل، بل كذلك، من خلال رفع ميزان المدفوعات والعملات الأجنبية . باعتبارها أحد العوامل الرئيسية في السياحة، تؤثر فنون الطهي بشكل مباشر على اختيار الوجهة من قبل السياح . وتكتسب سياحة فن الطهو أيضاً أهمية كبيرة كسوق سياحي جديد، خاصة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، من أجل زيادة الدخل والعمالة والتنمية المحلية . بدأت العديد من البلدان في تقديم نفسها كوجهة جذابة لفن الطهو، أو باعتبارها طريقاً لفن الطهو، باستخدام المكونات والوصفات المحلية .

يعد تطوير سياحة فن الطهو أمراً مربحاً للوجهات، لأنه يساعد في التقاط ما يقدمه المكان من حيث الطعام والمشروبات، ويعزز تبادل الثقافة، ويعزز التنمية الاقتصادية والاستدامة . ومن خلال الاهتمام بالأطعمة والمشروبات المحلية، يمكن للوجهات السياحية أن تجذب الذواقة، وتدعم الاقتصاد المحلي، وتوفر فرص ريادة الأعمال المبتكرة والوظائف للسكان، وتروج المأكولات التقليدية، وتعزز هوية الناس . ومع تبني الوجهات جوهر تراثها الطهوي، وترويجها لفن الطهي باعتباره أصلاً استراتيجياً، فإنها تمهد الطريق لنمو السياحة على المدى الطويل وزيادة الرضا بين السياح .

ونظراً لأهمية هذه القضية، فقد تناولت مجموعة عمل السياحة التابعة للكومسيك، في اجتماعاتها هذا العام، تطوير السياحة الغذائية وترويجها من خلال مناقشة الاتجاهات في العالم ومنظمة التعاون الإسلامي، وتحديد التحديات الرئيسية، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة، والتداول بشأن النصائح المتعلقة بالسياسات لتحسين قطاع السياحة الغذائية في البلدان الأعضاء . وفي إطار التقرير البحثي الذي تناوله الاجتماع، تم النظر في دراسات الحالة بما في ذلك تركيا وجزر المالديف وأوغندا ومصر . .

بعد مداولات مكثفة، توصلت مجموعة العمل إلى التوصيات السياساتية التالية:

- الحد من التأثيرات السلبية المحتملة على منتجي الغذاء والثروة الحيوانية، والسياحة الغذائية بشكل أساسي، من خلال التخطيط للتدابير وتنفيذها، بما في ذلك التدابير المتعلقة بتغير المناخ.
- تحسين البنية التحتية والبنية الفوقية لتعزيز تطوير سياحة فن الطهي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تسهيل عملية النقل وإنشاء مدارس الطهي.
- التحرك إلى ما هو أبعد من السياحة الجماعية من خلال تسخير قوة فن الطهي كسوق سياحية متخصصة لجذب قطاعات سياحية متنوعة من خلال تنويع المنتجات السياحية.
- تعزيز السياحة الغذائية، بتعزيز الزراعة ودعم المزارعين المحليين / مربي الثروة الحيوانية من خلال الإعانات وبرامج التدريب وتطوير البنية التحتية.
- تطوير وتنفيذ استراتيجيات تسويقية محددة بشكل جيد من خلال حملات تسويقية للعلامات التجارية مثل سرد القصص والوصفات التقليدية وطرق إنتاج الأغذية.
- تسهيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تعزيز سياحة فن الطهي للترويج للمأكولات المحلية وكذلك زيادة وضوح أصول فن الطهي.
- تعزيز بناء القدرات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خاصة من خلال تفعيل الموارد البشرية، كأداة استراتيجية لتطوير سياحة فن الطهي.

جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء اجتماعات مجموعة العمل السياحية متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت. ([www.comcec.org](http://www.comcec.org))

#### 4-2 منتدى سياحة القطاع الخاص التابع لمنظمة التعاون الإسلامي / الكومسيك

يوفر منتدى سياحة القطاع الخاص لمنظمة المؤتمر الإسلامي / الكومسيك قناة اتصال منتظمة لممثلي القطاع الخاص في البلدان الأعضاء. وفي هذا الصدد، نظمت وزارة الثقافة والسياحة في الجمهورية التركية، التي تعمل كأمانة للمنتدى، الاجتماع الثاني عشر لمنتدى الكومسيك لسياحة القطاع الخاص، بشكل افتراضي فقط في 10 أكتوبر 2024، تحت شعار "تنمية الوجهات السياحية المستدامة وإدارتها في بلدان منظمة التعاون الإسلامي".

### 5. لزراعة

#### 5.1 مجموعة العمل الزراعي

تعد الزراعة أحد القطاعات الرائدة في معظم البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حيث توفر لشعبنا الغذاء والدخل وفرص العمل. في الأونة الأخيرة، حسنت دول منظمة التعاون الإسلامي أداء إنتاجها الزراعي مقارنة بالمناطق الأخرى. منذ عام 2016، شهد الإنتاج الزراعي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي زيادة بنسبة 13.2%، متجاوزاً البلدان النامية غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (10.8%)، والبلدان المتقدمة (01%)، والمتوسط العالمي (99%). بشكل عام، أظهر إنتاج المحاصيل الأولية والمنتجات الحيوانية ومصائد الأسماك في بلدان منظمة التعاون الإسلامي نمواً على مدى العقد الماضي، حيث شهدت بعض السلع والقطاعات زيادات أكبر من غيرها.

يمثل ضمان الأمن الغذائي وتعزيز التنمية الزراعية المستدامة تحديات حاسمة لبلدان منظمة التعاون الإسلامي، حيث يعمل النمو السكاني السريع والتوسع الحضري والتغيرات الاقتصادية على إعادة تشكيل النظم الغذائية. يعد تطوير الإنتاج الحيواني ومصائد الأسماك أمراً ضرورياً لمواجهة هذه التحديات، لأنها تلعب دوراً حيوياً في توفير البروتين الحيواني، وتوليد الدخل، ودعم سبل العيش الريفية. تعتبر الثروة الحيوانية ومصائد الأسماك في العديد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي، ضرورية للبروتين الغذائي، وتوفير فرص العمل، وعائدات التصدير. ومع ذلك، تواجه هذه القطاعات تحديات متنوعة، بما في ذلك الاستدامة البيئية وإدارة الموارد والحاجة إلى الموازنة بين الممارسات التقليدية والتقنيات الحديثة.

ونظراً للأهمية الحيوية للموضوع، خصصت مجموعة العمل المعنية بالتعاون الزراعي AWG اجتماعاتها في عام لمناقشة موضوع "تطوير إنتاج الثروة الحيوانية وصيد الأسماك لتعزيز الأمن الغذائي من أجل تنمية زراعية مستدامة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي". وأعدت مجموعة العمل تقريراً بحثياً عن الموضوع المذكور وقامت بإعداده. عُقد الاجتماع الثاني والعشرون لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون الزراعي في 30 أبريل 2024 بشكل افتراضي فقط، وعُقد الاجتماع الثالث والعشرون لفريق عمل الكومسيك للتعاون الزراعي في الفترة (19-20) سبتمبر 2024 في أنقرة، تركيا. وأعدت مجموعة العمل تقريراً بحثياً عن الموضوع المذكور ونظرت فيه.

يتناول التقرير تطوير إنتاج الثروة الحيوانية والسمكية لتعزيز الأمن الغذائي من خلال ضمان استمرارية الإنتاج في القطاع الزراعي. ويؤكد التقرير أيضاً على أن التحديات تشمل ندرة المياه، وتغير المناخ، وتدهور الأراضي، وموارد الأعلاف، وارتفاع تكاليف الأعلاف، والصحة الحيوانية، والوصول إلى اللقاحات والأدوية، ونواقص البنية الأساسية، وتقلبات السوق، وانخفاض اعتماد الممارسات الحديثة، والصيد الجائر، واستنزاف الموارد البحرية، والتلوث، والتدمير البيئي. ويشير التقرير أيضاً إلى أن جغرافية منظمة التعاون الإسلامي تضم 28% من المراعي في العالم، وهي تمثل 11% من إنتاج اللحوم العالمي، و35% من إنتاج الأغنام العالمي، و14% من إنتاج الماشية العالمي، و18% من إنتاج الحليب العالمي.

في إطار التقرير البحثي، تم تحليل السنغال وماليزيا بالتفصيل كدولتي حالة. تماشياً مع النتائج الرئيسية للتقرير المذكور أعلاه والمناقشات التي دارت خلال الاجتماع، طرحت مجموعة العمل المعنية بالزراعة التوصيات السياساتية التالية:

- تعزيز ممارسات إدارة المياه الفعالة من خلال تعزيز البنية التحتية لتخزين المياه وتوزيعها، واعتماد تقنيات زراعية ذكية للمياه، ودعم سلالات الثروة الحيوانية القادرة على التكيف مع المناخ، وذلك من أجل ضمان الاستخدام المستدام للمياه، وزيادة إنتاجية الثروة الحيوانية، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ.
- تطوير استراتيجيات الأعلاف المستدامة وتنفيذها من خلال الاستفادة من تقنيات إنتاج الأعلاف الحديثة والمبتكرة والتقنيات المتقدمة لإنتاج الثروة الحيوانية.
- تعبئة الموارد للخدمات البيطرية الأساسية، وكذلك تعزيز التعاون الإقليمي لتطوير وتوزيع اللقاحات والأدوية بهدف ضمان مكافحة الأمراض.
- تطوير آليات لتثبيت أسعار المدخلات والمنتجات فيما يتعلق بالإنتاج الحيواني وتنفيذها، والحد من التقلبات وتعزيز الممارسات الحديثة للاستدامة.
- زيادة الاستثمارات الاستراتيجية في البنية التحتية والتحديث والتعاون الإقليمي بهدف تعزيز إنتاجية قطاعي الثروة الحيوانية والسمكية، وتعزيز ربحيتها واستدامتها.
- تحديث موانئ الصيد ومرافق المعالجة وأنظمة التخزين البارد، لضمان التعامل مع المنتجات السمكية بكفاءة، والحفاظ عليها بالجودة المثلى من الصيد إلى السوق.
- تعزيز أدوات وآليات الدعم المالي، وبرامج بناء القدرات، وتطوير البنية التحتية الحديثة لصغار الصيادين الحرفيين، ومنتجي الثروة الحيوانية، بهدف تعزيز الإنتاجية وكذلك التخفيف من حدة الفقر.
- تطوير وتنفيذ استراتيجيات وبرامج شاملة تشمل تطوير لوائح قوية لتربية الأحياء المائية، والاستثمار في مرافق تربية الأحياء المائية الحديثة، ودعم تنويع المنتجات والابتكار، وتعزيز الممارسات الصديقة للبيئة، والرصد البيئي الصارم والامتثال.

جميع الوثائق والعروض التقديمية التي تم تقديمها أثناء اجتماعات مجموعة العمل متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)).

## 6. التخفيف من حدة الفقر

### 6.1. مجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر

يشكل التخفيف من حدة الفقر بنياً دائماً في جدول أعمال الكومسيك . وقد تم تعريفه باعتباره أحد مجالات التعاون في استراتيجية الكومسيك . تركز مجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر PAWG في كل اجتماع على موضوع محدد، يتم اختياره مع مراعاة النتائج المتوقعة للقسم ذي الصلة من الاستراتيجية، و جدول أعمال التنمية العالمية، وكذلك أولويات أعضاء مجموعة العمل . تم تخصيص موضوع فريق عمل مجموعة العمل PAWG المعني ببناء القدرات في منطقة المحيط الهادئ هذا العام من أجل "التخفيف من الآثار الضارة للكوارث الطبيعية على الشرائح الفقيرة من المجتمع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" .

يتزايد تواتر الكوارث الطبيعية ومدتها وتأثيرها . أشارت بيانات الكوارث الطبيعية إلى أنه في السنوات الأخيرة، فقد ما متوسطه (40-50) ألف شخص حياتهم سنوياً بسبب الكوارث الطبيعية، بما في ذلك الزلازل والعواصف والفيضانات والجفاف . في الفترة (1990-2023)، تأثر ما يقرب من 700 مليون شخص في بلدان منظمة التعاون الإسلامي بـ 2656 كارثة مسجلة، بما في ذلك الفيضانات والأوبئة والزلازل والعواصف . فقد حوالي 737.000 شخص حياتهم بشكل مأساوي، وبلغت الكلفة التقديرية للأضرار 271 مليار دولار أمريكي . وهذه الإحصاءات تعكس الضعف المتزايد، والقدرة غير الكافية لبلدان منظمة التعاون الإسلامي على منع المخاطر الطبيعية من التصاعد إلى كوارث .

يكسب الكثير من الناس في المجتمعات الفقيرة رزقهم من زراعة الكفاف أو العمل غير الرسمي أو الأعمال التجارية الصغيرة. الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والأعاصير والزلازل يمكنها أن تدمر المحاصيل، وتقني المواشي وتضرر أو تدمر الشركات الصغيرة. وفقدان الأنشطة المدرة للدخل يؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على إعالة أنفسهم وأسرهم. تؤدي هذه الكوارث إلى إجبار الناس على مغادرة منازلهم بسبب الأضرار أو الدمار، كما أنها تؤدي إلى النزوح الجماعي.

يقلل الفقر من قدرة الناس على الاستعداد للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها. والموارد المحدودة تعني قدرة أقل على الاستثمار في البنية التحتية المقاومة للكوارث، أو شراء التأمين، أو تطوير خطط الطوارئ. والذين يعيشون في الفقر بالفعل معرضون للخطر بشكل خاص في هذه الحالات، لأنهم يفتقرون إلى الموارد لإيجاد مأوى بديل أو إعادة بناء منازلهم بسرعة بعد الكوارث الطبيعية. وهذا النقص في القدرة على الصمود يؤدي إلى تفاقم الأثر السلبي للكوارث على المجتمعات الضعيفة بالفعل.

نظرًا لأهمية القضية، تم تخصيص الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر PAWG من أجل التخفيف من الآثار السلبية للكوارث الطبيعية على الشرائح الفقيرة. وبينما عُقد الاجتماع الثاني والعشرون افتراضياً في 2 مايو 2024، عُقد الاجتماع الثالث والعشرون في (16-17) سبتمبر 2024 في أنقرة تحت نفس الموضوع "التخفيف من الآثار الضارة للكوارث الطبيعية على الشرائح الفقيرة من المجتمع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

يستعرض الدليل الخاص بالموضوع الذي تم بحثه خلال الاجتماعين المذكورين أعلاه الاتجاهات العالمية واتجاهات منظمة التعاون الإسلامي من خلال التركيز على إندونيسيا ومصر ونيجيريا وتركيا كدول حالة.

في ضوء النتائج الرئيسية للدليل والمداولات التي جرت خلال الاجتماعات، توصلت مجموعات العمل إلى التوصيات السياسية التالية لتقديمها إلى دورة الكومسيك الوزارية الأربعين:

- تطوير حملة توعية شاملة ومصممة ثقافياً تهدف إلى تثقيف الشرائح الفقيرة من السكان في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول الحد من مخاطر الكوارث DRR خلال مرحلة التطوير الأولية لاستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث.
- تطوير/تحسين إطار الحوكمة من خلال تحديد الأدوار والمسؤوليات وعمليات صنع القرار لجميع أصحاب المصلحة المشاركين في الحد من مخاطر الكوارث.
- تخطيط وتصميم أنظمة اتصال قوية وأنظمة معلومات متكاملة وآليات إنذار مبكر شاملة متاحة للجميع، وخاصة السكان الفقراء، كجزء من مرحلة تطوير استراتيجية الحد من مخاطر الكوارث.
- تطوير/تحسين المعايير الدولية للحد من مخاطر الكوارث من خلال مراعاة الممارسات الدولية الجيدة وخبرات الشبكات العالمية، خلال مرحلة تطوير استراتيجية الحد من مخاطر الكوارث لتعزيز مرونة الشرائح الفقيرة من المجتمع.
- تنفيذ برنامج عمل سنوي منظم قابل للتكيف وسريع الاستجابة، مما يضمن تتبع جميع المهام المستهدفة والمعالم الرئيسية وتخصيص الموارد وتعديلها بدقة في الوقت الفعلي لمعالجة الآثار الضارة للكوارث الطبيعية بفعالية على الشرائح الفقيرة من المجتمع.
- إشراك ودمج جميع أصحاب المصلحة المعنيين بنشاط في المراحل التشغيلية للحد من مخاطر الكوارث في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وضمان تطبيق رؤاهم باستمرار، وتحديد أدوارهم بوضوح، لتعزيز فعالية أنشطة الحد من مخاطر الكوارث.
- تعزيز تبادل المعرفة المستمر وبناء القدرات أثناء مرحلة التنفيذ، يضمن أن جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات المحلية والوكالات الحكومية، مجهزون بشكل جيد للاستجابة بفعالية للكوارث.
- تطوير إطار عمل ضمن مرحلة الرصد لاستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث، يركز على التقييم المنتظم للمعايير والمقاييس ومؤشرات الأداء الرئيسية المصممة لقياس التأثيرات الفورية وطويلة الأجل لجهود الحد من مخاطر الكوارث على شرائح المجتمع الفقيرة.
- تطوير آليات للتقييمات المنتظمة التي تستخدم بشكل مباشر الرؤى المكتسبة خلال عملية الرصد لتحديث الخطط الاستراتيجية وتحسين تخصيص الموارد للحد من مخاطر الكوارث في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، مع التركيز على الحد من نقاط الضعف بين الشرائح الفقيرة من المجتمع.
- تحسين مرحلة الرصد لاستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث، وتتضمن جمع البيانات عالية الجودة ومعالجتها في الوقت المناسب، وتناسب احتياجات المجتمعات الفقيرة، من خلال الاستفادة من التقنيات المتقدمة لتعزيز عملية صنع القرار القائمة على البيانات.

## 6.2 الجهود الأخرى المبدولة في إطار الكومسيك من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي

وتشمل المبادرات الجارية الأخرى التي تهدف إلى التخفيف من حدة الفقر في إطار الكومسيك، البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا SPDA وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD، وكلاهما داخل البنك الإسلامي للتنمية، وكذلك برنامج التعليم والتدريب المهني لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-VET الذي يديره مركز البحوث SESRIC.

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD هو صندوق مخصص تم إنشاؤه لمكافحة الفقر مع التركيز على التنمية البشرية والزراعة والتنمية الريفية والبنية التحتية الأساسية. ويقدم تمويلًا تفضيلياً للبرامج والمشاريع في البلدان الأعضاء، وخاصة البلدان الأقل نمواً. يهدف الصندوق إلى الوصول إلى ميزانية قدرها 10 مليارات دولار أمريكي.

البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا (SPDA) هو مبادرة أخرى مصممة للحد من الفقر في الدول الإفريقية الأعضاء من خلال تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة الإنتاجية الزراعية وخلق فرص العمل. رأس مال البرنامج المستهدف هو 12 مليار دولار أمريكي.



يتم تنفيذ برنامج التعليم والتدريب المهني لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-VET من قبل مركز البحوث SESRIC لتعزيز قدرة البلدان الأعضاء في التعليم والتدريب التقني والمهني . وكجزء من هذا الجهد، أعد مركز SESRIC تقريراً مرحلياً عن تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج التدريب التقني والمهني OIC-TVET للأعوام (2020-2025)، والذي سيتم تقديمه في دورة الكومسيك الأربعين .

### تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

نظرًا لمكانتها الحاسمة في جدول أعمال التنمية العالمية، فإنه يتم إدراج خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة (SDGs) في جدول أعمال الكومسيك.

في هذا الصدد، تتابع الكومسيك البرامج والمشروعات والأنشطة الأخرى لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تساهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي . في هذا الإطار، أجرى مركز SESRIC مسحًا للاتجاهات حول أولويات الدول الأعضاء فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة وأبلغ بالنتائج إلى الدورة الرابعة والثلاثين للكومسيك .

لذلك، منذ عام 2018، قدم مركز SESRIC تقارير سنوية إلى دورات الكومسيك الوزارية، تبيّن التقدم المحرز على مستوى منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية. على عكس السنوات السابقة، تغطي التقارير المرحلية السنوية الأخيرة لمركز SESRIC جميع أهداف التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، وتماشياً مع القرارات المتخذة خلال دورات الكومسيك الوزارية، يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بتجميع التقارير عن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتقديمها في كل دورة من دورات الكومسيك.

### 7. تعاون القطاع الخاص:

يعتبر القطاع الخاص محركاً مهماً للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وهي المصدر الرئيسي لتوليد الدخل وفرص العمل والقضاء على الفقر. بما أن البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لديها مجموعة واسعة من مستويات التنمية، فإن بعض البلدان الأعضاء لديها قطاع خاص ديناميكي ومرن، في حين أن البعض الآخر لا يستفيد بشكل كامل من الفرص التي يوفرها القطاع الخاص. لذلك، هناك حاجة أساسية لتطوير القطاع الخاص في الدول الأعضاء لتمكينه من الاندماج في جهود التنمية. بالنظر إلى أهمية القطاع الخاص بالنسبة للاقتصاديات البلدان الأعضاء، يتم تنظيم بعض الأحداث والمعارض الفنية والمعارض الهامة من قبل المركز الدولي لتنمية التجارة ICDT، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، من أجل تعزيز تعاون القطاع الخاص في إطار منظمة التعاون الإسلامي. تتم مراجعة هذه الأنشطة خلال الاجتماعات السنوية للكومسيك.

### اجتماعات القطاع الخاص

إن المشاركة القوية للقطاع الخاص في الكومسيك والمنتديات الأخرى ذات الصلة في إطار منظمة التعاون الإسلامي أمر بالغ الأهمية لتعزيز التجارة البينية والاستثمارات. في هذا الصدد، تُعد اجتماعات القطاع الخاص، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، بمثابة منصة للقطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البالغ عددها 57 بلداً، للتواصل مع بعضها البعض، واستكشاف أسواق جديدة والتعرف على أفضل الممارسات. وإلى جانب اجتماعات القطاع الخاص، تنظم الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD أيضاً، العديد من المنتديات الخاصة بالقطاعات المتعلقة بمجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي، والنمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء.

أعربت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثون عن تقديرها لأنشطة المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT في عام 2023، وتدعو البلدان الأعضاء للمشاركة بنشاط في المعارض والمعارض الفنية والمنتديات التالية التي سينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT في عام 2024:

علاوة على ذلك، طلبت لجنة المتابعة الأربعون من المركز الإسلامي لتنمية التجارة الاستمرار في إقامة معارض قطاعية محددة بالتعاون مع البلدان الأعضاء، وتقديم تقارير مرحلية منتظمة عن المعارض التجارية والمعارض المتخصصة الأخرى، وكذلك العروض إلى دورات الكومسيك، وتنظيم أنشطة ترويج الاستثمار مثل المنتديات رفيعة المستوى وبرامج بناء القدرات على المستوى الوطني والإقليمي، من أجل تعزيز الاستثمار داخل منظمة التعاون الإسلامي .

شددت دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثون على دور الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD كمحرك لحشد الاستثمار، والمساهمة في صنع السياسات المتعلقة بالتنمية القطاع الخاص، والقيام بمبادرات مختلفة لبناء قدرات غرف التجارة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي، ورحبت اللجنة أيضاً بالجهود المتواصلة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD من أجل بدء مجموعة واسعة من ورشات العمل للغرف الأعضاء بهدف تعزيز قدراتها وجودة مؤسساتها من خلال أكاديمية ICCD، ودعت البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تشجيع منظمات القطاعين العام والخاص على المشاركة في المنتديات والفعاليات الضخمة الخاصة بقطاع ICCD والتي يتم تنظيمها من أجل تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي .

أعربت لجنة المتابعة الأربعين عن تقديرها لجهود وأشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD في تنظيم المنتديات ذات الصلة، في مجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وزيادة الأعمال لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي من أجل النمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء. ودعت البلدان الأعضاء وكيانات القطاع الخاص ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في المنتديات الخاصة بالقطاعات التي تنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD.

## 8. مبادرة / برنامج رفيع المستوى حول التحول الرقمي

تأكيداً على الاتجاهات الناشئة فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية في جميع الخدمات الحكومية وخاصة في ظل جائحة كوفيد-19، قررت دورة الكومسيك السابعة والثلاثون إدراج التحول الرقمي كمجال تعاون إضافي في جدول أعمال الكومسيك. علاوة على ذلك، تم في هامش دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين، إنشاء "منتدى التحول الرقمي رفيع المستوى" بهدف تعزيز التعاون التقني والتعاون بين السلطات المختصة المسؤولة عن التحول الرقمي في البلدان الأعضاء، وكذلك تبادل الخبرات وتصميم البرامج والمشاريع المشتركة في إطار المجالات المواضيعية المذكورة أعلاه.



في إطار أنشطة المنتدى، تم تنظيم برنامج تدريبي في عام 2023 من قبل مكتب التحول الرقمي التابع لرئاسة الجمهورية التركية. علاوة على ذلك، تمت إضافة التحول الرقمي إلى المجالات القطاعية التي سيتم دعمها في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع CPF، وهو برنامج منح لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للبلدان الأعضاء.

في هذا السياق، تم اختيار مشروعين لدعمهما بموجب إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع CPF في عام 2024. وفي هذا الإطار، يتم تنفيذ مشروع بعنوان "الإطار القانوني والتنظيمي للحكومة الإلكترونية" من قبل سيراليون. يهدف المشروع إلى تطوير إطار قانوني وتنظيمي شامل للحكومة الإلكترونية في سيراليون.

وكذلك، تم تنفيذ المشروع بعنوان "تحدي الأمن السيبراني 'HackMasters Cyber Security Challenge' (التقاط العلم، CTF)"، من قبل تركيا مع 32 بلداً مستفيداً. وكجزء من المشروع، نظم مكتب التحول الرقمي التابع لرئاسة الجمهورية التركية، باعتباره أمانة المنتدى، تدريباً بعنوان "تحدي الأمن السيبراني 'HackMasters Cyber Security Challenge' (التقاط العلم، CTF)". وقد أجري التدريب على مرحلتين. تضمنت المرحلة الأولى جلسة تدريبية أولية عبر الإنترنت في 17 سبتمبر 2024. في المرحلة الثانية، التي عقدت في 19 سبتمبر 2024، سيتم منح أعضاء الفريق من البلدان الثلاثة الأولى في مسابقة الأمن السيبراني عبر الإنترنت تدريباً متقدماً في مجال الأمن السيبراني وشهادات على هامش اجتماع الكومسيك الوزاري الأربعين.

## الفصل الثاني: نظام متابعة سياسات الكومسيك وجهود الدول الأعضاء من أجل تحقيق التوصيات الوزارية السياسية

تتطلب الجهود المستمرة لمتابعة حالة تنفيذ توصيات الكومسيك السياسية وتحديث التقدم والأداء على المستوى الوطني؛ آلية قوية للمراقبة والتقييم في إطار الكومسيك. لهذا الغرض، أطلق مكتب تنسيق الكومسيك، نظام متابعة سياسة الكومسيك PFS في يوليو 2019، خلال الاجتماع التنسيقي السنوي السابع لمراكز تنسيق الكومسيك، لضمان التنفيذ الفعال لتوصيات السياسة PRS.

وبعد ذلك، تم عرض النظام على الوزراء في دورة الكومسيك الخامسة والثلاثين. ترحيباً بإطلاق النظام وتأكيداً على أهميته كأداة سهلة الاستخدام لتحقيق الهدف النهائي المتمثل في تقريب السياسات بين البلدان الأعضاء، دعت دورة الكومسيك الخامسة والثلاثين البلدان الأعضاء إلى استخدام برنامج متابعة سياسات الكومسيك من أجل المتابعة الفعالة لتنفيذ توصيات سياسات الكومسيك PRS. منذ دورة الكومسيك الخامسة والثلاثين، كررت جميع الدورات اللاحقة من دورات الكومسيك الوزارية ولجان متابعة الكومسيك دعوتها للبلدان الأعضاء للاستفادة من نظام متابعة سياسات الكومسيك PFS للإبلاغ عن التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ توصيات سياسات الكومسيك في كل مجالات التعاون في الكومسيك.

باعتباره منصة إلكترونية، يسهل برنامج متابعة سياسات الكومسيك PFS المتابعة الفعالة لتنفيذ توصيات سياسات الكومسيك PRS في البلدان الأعضاء، ويوفر أداة ملائمة لتقييم أفضل لنتائج التنفيذ. لقد تم تصميم برنامج الكومسيك للنشاطات المالية على أساس نهج الرصد والتقييم المستند إلى النتائج، مع التركيز على النتائج والآثار أكثر من تركيزه على العمليات. ومن خلال برنامج متابعة سياسات الكومسيك COMCEC PFS، يمكن أيضاً تمكين مكتب تنسيق البرنامج من جمع البيانات والمعلومات المترابطة وإدارتها وتحليلها والإبلاغ عنها إلى الجهة المعنية في الكومسيك، وكذلك لمساعدة مكتب تنسيق الكومسيك على استخراج المعلومات ذات الصلة بالتخطيط المستقبلي. علاوة على ذلك، يعمل برنامج متابعة سياسات الكومسيك PFS على تسهيل إعداد تقارير منظمة وموثوقة عن حالة تنفيذ توصيات سياسات الكومسيك PRS.

**Timeline for COMCEC-PFS**

- Step 1: Adoption of PRs by the COMCEC Ministerial Session
- Step 2: Conveyance of Policy Recommendations by CCO
- Step 3: Data submission by FPs start
- Step 4: The end of data submission
- Step 5: Reporting to the COMCEC Ministerial Session by CCO

**4- Reporting**

The CCO:

- analyzes the responses and data provided by the Member Countries
- regularly reports the implementation of PRs to the COMCEC Ministerial Sessions and Islamic Summits through Progress Reports




**Addressing Challenges and Approximating Policies**

**COMCEC  
POLICY FOLLOW-UP  
SYSTEM (PFS)**



For more information, please contact:  
pfs@comcec.org  
@COMCEC\_EN



COMCEC Coordination Office

www.comcec.org

كما أن تعليقات البلدان الأعضاء من خلال إدخال البيانات إلى النظام تعتبر أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لمكتب تنسيق الكومسيك أثناء تحديد الموضوعات التي سيتم تمويلها من قبل برامج دعم الكومسيك وتطوير مبادرات جديدة ، عند الحاجة، لصالح البلدان الأعضاء بالإضافة إلى الحصول على رؤى حول حالة تنفيذ توصيات سياسات الكومسيك الوزارية في البلدان الأعضاء أيضاً .

يرجى من نقاط اتصال الكومسيك في البلدان الأعضاء المعنية إدخال البيانات المتعلقة بتنفيذ طلبات المشاركة على مدى السنوات الثلاث الماضية . وفي هذا الصدد، يرجى من نقاط اتصال الكومسيك إدخال البيانات ذات الصلة من خلال تسجيل الدخول إلى النظام من قبل مكتب تنسيق الكومسيك في غضون فترتين زمنييتين للتقديم في كل عام، ويجب استكمالها قبل شهرين من اجتماعات لجنة متابعة الكومسيك ودورات الكومسيك الوزارية . بعد دمج البيانات والمعلومات ذات الصلة المقدمة من البلدان الأعضاء في نظام متابعة سياسة الكومسيك PFS، يتم إجراء عملية إعداد التقارير، ويتم تقديمها في الدورة الوزارية من قبل مكتب تنسيق الكومسيك .

مع التأكيد على الدور الحاسم الذي تلعبه نقاط اتصال الكومسيك في متابعة تنفيذ التوصيات السياسية PRs من خلال نظام متابعة السياسات PFS، يجب التأكيد أيضاً على أن إدخال البيانات المتعلقة بالتوصيات السياسية PRs إلى نظام متابعة السياسات PFS من شأنه أن يصل إلى المستوى المطلوب . في هذا الصدد، يحمل التنسيق الوطني أهمية كبيرة من أجل المتابعة النشطة لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية والاستخدام الفعال لنظام متابعة السياسات PFS . يعد البدء في اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل نقاط اتصال الكومسيك لتنفيذ توصيات السياسة من خلال إبلاغ المؤسسات / الإدارات المعنية بتوصيات السياسة المعتمدة في المجال ذي الصلة مسألة بالغة الأهمية .

وفي سياق عدد الأنشطة التي قامت بها البلدان الأعضاء حتى الآن في إطار تنفيذ توصيات السياسة، تُعتبر التجارة، والتخفيف من حدة الفقر، والنقل والاتصالات، ثلاث مجالات تم فيها تنفيذ عدد كبير نسبياً من الأنشطة . وبالتفصيل، فإن العدد الأكبر من الأنشطة هو 87 نشاطاً في مجال التعاون للتخفيف من حدة الفقر .

ومع ذلك، فإن معدل التنفيذ منخفض في مجال التعاون المالي حيث تم تنفيذ ثمانية أنشطة . وفيما يتعلق بمجال التعاون الزراعي، فإن عدد الأنشطة منخفض نسبياً أيضاً حيث يبلغ 12 نشاطاً، في حين لم يتم الإبلاغ عن أي نشاط لتنفيذ توصيات السياسة ذات الصلة بقطاع السياحة .

تشير هذه الأرقام إلى ضرورة زيادة الجهود المبذولة على المستوى الوطني فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات السياسية عبر نظام متابعة السياسات PFS في مجالات تعاون معينة، أو ضرورة الإبلاغ عن التطورات من خلال إدخال البيانات بشكل منتظم .

يمكن الوصول إلى هذا النظام من خلال "pfs.comcec.org" باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور المقدمين لألية تمويل مشروعات الكومسيك . علاوة على ذلك، تمكنت نقاط الاتصال الوطنية للكومسيك من دخول النظام اعتباراً من أغسطس 2024 بأسماء المستخدمين وكلمات المرور التي قدمها مكتب تنسيق الكومسيك . يمكن الوصول إلى النظام من خلال صفحة الويب الخاصة بالكومسيك (<http://pfs.comcec.org>)

من أجل متابعة تنفيذ التوصيات السياسية في كل مجالات التعاون القطاعية، تلعب نقاط الاتصال التابعة للكومسيك دوراً حيوياً وثيق الصلة في تنسيق عملية إدخال البيانات، أي الاستخدام النشط لنظام متابعة السياسات PFS . بالإضافة إلى أهمية نقاط الاتصال التابعة للكومسيك، فإن التنسيق الوطني بين الوزارات والمؤسسات ذات الصلة في البلدان الأعضاء مهم للمتابعة النشطة لتنفيذ توصيات السياسات

والاستخدام الفعال لنظام متابعة الكومسيك PFS . ونظرًا لأهمية هذه القضية، أنشأت بعض البلدان الأعضاء مثل غامبيا ونيجيريا وإندونيسيا وتركيا بالفعل لجان / هيئات تنسيق رفيعة المستوى في بلدانهم كجزء من جهود التنسيق الوطنية .

### الفصل الثالث : جهود الإنتاج المعرفي : نشرات الكومسيك

يهدف الكومسيك لإنتاج ونشر المعرفة وتبادل الخبرات وأفضل الأساليب وتطوير فهم مشترك وسياسات تقريبية في مجالات التعاون لإيجاد حلول للتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء. وتحقيقاً لهذه الغاية، شكلت مجموعة عمل الكومسيك كأداة لتحقيق هذه المهمة للكومسيك. وفي هذا الصدد، تعد التقارير البحثية لكل اجتماع لمجموعة العمل لتشكل أساساً للمناقشات التي تمت خلال الاجتماعات.

وبعد مكتب تنسيق الكومسيك التقارير بالتعاون الوثيق مع الاستشاريين لضمان إجراء دراسات بحثية عالية الجودة. تبدأ الدراسات بإطار عمل مفاهيمي ونظرة عامة على الموضوع المحدد في العالم والبلدان الأعضاء، يليه تحليل متعمق لعدد قليل من الدول الأعضاء بناء على الزيارات الميدانية والدراسات الاستقصائية والمقابلات.

وفي نهاية كل تقرير ، تم تقديم العديد من توصيات السياسات الخاصة بالبلدان الأعضاء، بالإضافة إلى جهود التعاون الدولي تحت مظلة الكومسيك. وخلال عملية إعداد كل تقرير بحثي، تعد المشاركة النشطة للدول الأعضاء ذات أهمية حيوية. وفي هذا الصدد، تحدد مواضيع البحث مع الدول الأعضاء خلال اجتماعات التنسيق السنوية لجهات التنسيق في الكومسيك. وفي ضوء وجهات نظر جهات التنسيق الكومسيك، تحدد مواضيع كل مجموعة عمل وكذلك تقرير بحثي للسنوات الثلاث القادمة.

علاوة على ذلك، تنقل الدراسات في أثناء إعداد التقارير البحثية إلى مراكز التنسيق لإثراء البيانات التجريبية المقدمة في التقارير وضمان سلامتها التحليلية. ولقد استفيد كذلك من ملاحظات الدول الأعضاء من خلال تلقي آرائها / تعليقاتها على مشروع دراسات الحالة (إذا كانوا خاضعين لتحليل الحالة) ومسودة التقرير قبل الانتهاء منه. علاوة على ذلك، فإن الملاحظات التي أبدت خلال اجتماعات مجموعة العمل، حيث يقدم كل تقرير بحثي، استفادت الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة في سبيل تحسين التقارير البحثية. تنشر النسخ النهائية للتقارير البحثية عبر موقع الكتاب الإلكتروني للكومسيك ([ebook.comcec.org](http://ebook.comcec.org)).

بالإضافة إلى ذلك، يصدر مكتب تنسيق الكومسيك توقعات قطاعية سنوية لكل مجال من مجالات التعاون. وتحلل هذه الوثائق الاتجاهات العالمية والحالة الراهنة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقدم بيانات محدثة لتعزيز المناقشات خلال اجتماعات مجموعة العمل.

علاوة على ذلك، يتم إنتاج ووثائق الإجراءات لمجموعة العمل بعد كل اجتماع لتعكس المناقشات بما في ذلك ملخصات العروض التقديمية التي تم تقديمها خلال الاجتماعات. جميع هذه المنشورات متاحة على موقع الكومسيك الإلكتروني ويمكن الوصول إليها بتنسيق الكتاب الإلكتروني على موقع الكتاب الإلكتروني للكومسيك: <http://ebook.comcec.org>

### الفصل الرابع : أدوات دعم مشروع الكومسيك

#### 1. تمويل مشروع الكومسيك

يعد تمويل مشروع الكومسيك أحد أدوات تنفيذ استراتيجية الكومسيك، والتي تهدف إلى توفير تمويل مشروعات الدول الأعضاء في شكل منح. تقدم الاستراتيجية إدارة دورة مشروع محددة بشكل جيد مع آلية مالية محددة بوضوح. إن المشروعات المنفذة من قبل الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع تعمل على تحقيق أهداف الاستراتيجية وتوصيات السياسات التي اعتمدها دورات الكومسيك بالإضافة إلى تعبئة الموارد البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء.

تمكن هذه الأداة الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من المشاركة في جهود التعاون للتغلب على التحديات المشتركة للدول الأعضاء في مجالات التعاون. وهو يوفر فرصة للدول الأعضاء لاقتراح مشروعات متعددة الأطراف في المجالات ذات الأولوية التي تحددتها استراتيجية الكومسيك ومجموعات العمل وتوصيات السياسات.



يعتبر تمويل مشروعات الكومسيك أداة قيمة لمساعدة الدول الأعضاء في مساعيها الخاصة بصنع السياسات. إنه يعمل على تحقيق توصيات سياسة الكومسيك في الممارسة العملية مع تحسين القدرات المؤسسية والبشرية للبلدان الأعضاء. إنه لا يكفي بتمكين تبادل المعرفة والخبرة في موضوع معين فحسب، بل يحسن أيضاً قدرة البلدان الأعضاء على العمل معاً في معالجة المشكلات المشتركة من خلال تنفيذ مشاريع بناء القدرات.

بموجب الدعوة الحادية عشرة لتقديم مقترحات المشاريع التي تم إطلاقها في أكتوبر 2023، تم اختيار 24 مشروعاً ليتم تمويلها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك في عام 2024، كما هو موضح في الجدول 1.

### الجدول 1 : المشاريع التي يجري تنفيذها في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع في عام 2024

الرقم	البلدان المستفيدة	مجال التعاون	عنوان المشروع
1	أذربيجان، تركيا	لزراعة	تبادل الخبرات في مجال الزراعة الذكية مناخياً CSA
2	بنين، مصر	لزراعة	بناء القدرات في مجال إنتاج الأسمدة العضوية المخصبة
3	غامبيا وتركيا	لزراعة	تحسين القدرات البشرية والمؤسسية لتطوير مؤشرات الأداء الرئيسية في قطاع الزراعة في غامبيا والبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
4	النيجر، بنين، أوغندا، مصر	لزراعة	استقرار قطاعان الحيوانات المجترة لضمان الأمن الغذائي والتغذوي في النيجر
5	نيجيريا، السودان، مصر	لزراعة	بناء القدرات في مجال الأسمدة العضوية المعدنية
6	تركيا، أذربيجان، المغرب	لزراعة	الخطوات المشتركة نحو تغيير المناخ: استراتيجيات التكيف والتخفيف والمقاومة في الفواكه ذات النواة الصلبة .
7	15 دولة عضو مشروع مركز SESRIC	لزراعة	تعزيز الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال المدخلات الزراعية المستدامة
8	باكستان وموريتانيا والسنغال مشروع اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي COMSTECH	لزراعة	تعزيز المعرفة الزراعية ونظم المعلومات (AKIS) والزراعة الدقيقة
9	نيجيريا	التعاون المالي	التدريب على أنظمة التمويل والدفع الرقمية لتعزيز سلسلة القيمة للشركات الصغيرة والمتوسطة .
10	تركيا، أذربيجان، ماليزيا، تونس	التخفيف من حدة الفقر	تطوير قدرات إطار السياسات في مجال الضمان الاجتماعي بعد الكوارث الطبيعية .
11	15 دولة عضو مشروع مركز SESRIC	التخفيف من حدة الفقر	تمكين الشباب من خلال تعزيز التعليم والتدريب التقني والمهني:
12	مالي، بوركينا فاسو، نيجيريا	السياحة	بناء قدرات المرشدين السياحيين في مجموعة مختارة من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
13	أوغندا والكاميرون وماليزيا والسنغال	السياحة	تمكين مهارات ريادة الأعمال للمؤسسات السياحية المجتمعية لتعزيز القدرة التنافسية لصناعة السياحة
14	نيجيريا، غامبيا، أوغندا، مالي	السياحة	تعزيز قدرات الجهات المعنية بالسياحة للتكيف مع احتياجات العملاء المتغيرة
15	توغو، تركيا	السياحة	تحسين القدرات الريادية لأصحاب المصلحة المختارين في مجال السياحة، لضمان القدرة التنافسية في السياحة .
16	17 دولة عضو مشروع مركز SESRIC	السياحة	تعزيز قدرات مجالس السياحة الأفرقية من خلال ممارسات إدارة الموارد البشرية المستدامة .
17	سورينام، غيانا، تركيا	التجارة	زيادة تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة في سورينام وغيانا
18	تركيا، إندونيسيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، قطر، ماليزيا	التجارة	برنامج تدريب المنطقة الحرة لتدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة
19	بنغلاديش، ماليزيا	التجارة	تعزيز قطاع التجارة الإلكترونية عبر الحدود في بنغلاديش من خلال تعزيز قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمهنيين .
20	إندونيسيا، ماليزيا، بروناي دار السلام، تركيا، الإمارات العربية المتحدة	التجارة	تطوير معلومات المنتج وتحديد النقاط الحرجة للحلال

الرقم	البلدان المستفيدة	مجال التعاون	عنوان المشروع
21	أوغندا	التجارة	"تعزيز الحوكمة الرشيدة والقدرات الفنية للشركات الصغيرة والمتوسطة للفضاء على الأنشطة غير الرسمية في هذا القطاع".
22	غامبيا، قطر	الاتصالات والنقل	تحسين القدرات البشرية والمؤسسية لتطوير إطار مؤسسي لنظام النقل الذكي ITS في غامبيا .
23	سيراليون، تركيا	التحول الرقمي	الإطار القانوني والتنظيمي للحكومة الإلكترونية
24	تركيا و32 بلداً عضواً	التحول الرقمي	تحدي الأمن السيبراني 'HackMasters Cyber Security Challenge' (التقاط العلم، CTF) "

علاوة على ذلك، تم عقد برنامج تدريبي عبر الإنترنت حول عملية تنفيذ المشاريع في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع في 3 أبريل 2024. ضمن نطاق البرنامج، تم إطلاع موظفي المشروع على الجهات الفاعلة ومسؤولياتهم في فترة التنفيذ، وعمليات الرصد وإعداد التقارير، والقضايا الحاسمة في فترة التنفيذ، بالإضافة إلى مبادئ العمل الأساسية لنظام معلومات إدارة المشروع. خلال الاجتماع السنوي لنقاط الاتصال الذي عقد في 10 يوليو 2024، تم إطلاع نقاط الاتصال على أهداف وخصائص برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع CPF بالإضافة إلى القضايا الرئيسية في تصميم مقترحات المشاريع والجدول الزمني للدعوة إلى تقديم مقترحات المشاريع. علاوة على ذلك، وجه مكتب تنسيق الكومسيك الدعوة الثانية عشرة لتقديم مقترحات المشاريع لبرنامج الكومسيك لتمويل المشاريع في 1 من أكتوبر 2024.

## 2. برنامج كومسيك القدس

أطلق مكتب تنسيق الكومسيك برنامج القدس في عام 2019 كدليل على التضامن مع فلسطين بالنظر إلى الوضع الحالي والظروف الخاصة هناك، وخاصة في القدس الشريف، وقرارات القمم الإسلامية الاستثنائية الأخيرة حول القدس.

في أول مشروعين تجريبيين، تم الانتهاء منهما في عام 2020، تم إجراء تحليل للبنية التحتية للسياحة في القدس، وتم تطوير القدرة المؤسسية لمجلس السياحة والتراث في القدس. علاوة على ذلك، في فترة التنفيذ 2021-2022، تم تنفيذ خمسة مشاريع تغطي مجالات التدريب وبناء القدرات وشراء الآلات / المعدات / الخدمات، وتطوير المنصات عبر الإنترنت، والتحديثات، والأبحاث، وإنتاج المواد السمعية والبصرية، إلخ .

تم توسيع نطاق البرنامج في عام 2022 وإضافة مجالات لقضايا جديدة ذات أولوية، بما في ذلك ريادة الأعمال وخلق فرص العمل وتمكين الشباب والتجارة الإلكترونية وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، إلى الموضوعات التي سيتم دعمها في إطار برنامج الكومسيك الخاصة بالقدس. وفي هذا الصدد، تم تنفيذ خمسة مشاريع في 2023، في إطار برنامج كومسيك القدس.

علاوة على ذلك، يجري تنفيذ ثمانية مشاريع في إطار برنامج القدس في عام 2024. قائمة المشاريع التي سيتم تنفيذها في 2024 موضحة في الجدول الثاني أدناه:

### الجدول 2: برنامج كومسيك القدس: مشاريع قيد التنفيذ في عام 2024

عنوان المشروع
1. تنفيذ برنامج التسريع الوظيفي في المجال التقني.
2. تعزيز اقتصاد القدس من خلال زيادة القدرة التقنية والمهنية للشباب في قطاع الحرف اليدوية.
3. تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القدس: نهج التمكين المستدام والمرن من خلال تطوير الشباب والأعمال.
4. تمكين الشباب والنساء المقدسيين من خلال فنون السيراميك والتنمية السياحية.
5. التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في أمانة العاصمة القدس.
6. القدس: لأننا المكان والزمان
7. الذكاء الاصطناعي AI: دمج القدس
8. تأهيل الشباب الفلسطيني للتجارة الإلكترونية.

## الفصل الخامس : اجتماع لجنة متابعة الكومسيك الأربعون

لجنة المتابعة هي أحد أجهزة الكومسيك لمراجعة التقدم المحرز في تنفيذ البرامج والمشاريع التي وافقت عليها دورات الكومسيك الوزارية. كما تعد اللجنة مشروع جدول أعمال دورات الكومسيك. تجتمع لجنة متابعة الكومسيك سنويا في تركيا.

انعقد الاجتماع الأربعون للجنة متابعة الكومسيك في الفترة (23-24) مايو 2024، بمشاركة الأعضاء الحاليين في لجنة متابعة الكومسيك برئاسة نائب رئيس الميزانية الاستراتيجية لرئاسة الجمهورية التركية، معالي السيد عبد الله رضوان أغا أوغلو.

استعرضت اللجنة التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وآلياتها، وهي مجموعات العمل وتمويل مشروع الكومسيك. علاوة على ذلك، تناولت اللجنة البرامج والمشاريع والأنشطة في جدول أعمال الكومسيك. أعدت اللجنة مجموعة من التوصيات لتقديمها إلى دورة الكومسيك الأربعين. وبناءً على ذلك، رحبت اللجنة بالتقرير المرحلي المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك والذي سطر الضوء بشكل خاص على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنت على الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ استراتيجية الكومسيك. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مواصلة دعمها الكامل لتنفيذ الاستراتيجية.

جميع التقارير والوثائق المقدمة إلى الاجتماع الأربعين للجنة متابعة الكومسيك متاحة على موقع الكومسيك على الإنترنت ( [www.comcec.org](http://www.comcec.org) ).

## الفصل السادس : لجنة دورة الكومسيك

تجتمع لجنة الدورة، التي تتكون من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في المجال الاقتصادي، على هامش كل دورة وزارية للكومسيك واجتماع لجنة المتابعة لمراجعة وتنسيق أنشطة وبرامج مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة. جنباً إلى جنب مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، تحضر اجتماعات لجنة الدورة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، الجهات الآتية: مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRI)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IDB Group)، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)، ومعهد المواصفات والمقاييس في الدول الإسلامية (SMIC)، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD). وفي هذا الصدد، انعقد الاجتماع الرابع والأربعون للجنة دورة الكومسيك في 16 مايو 2024، بشكل افتراضي فقط، على هامش اجتماع متابعة الكومسيك الأربعين.

أطلعت اللجنة منسفة التعاون في منظمة التعاون الإسلامي خلال الاجتماع، على أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بتنفيذ توصيات السياسة الوزارية للجنة الكومسيك وأهداف استراتيجية الكومسيك، كما تم إطلاعها على المشاريع التي تم تنفيذها في إطار برامج الكومسيك لدعم المشاريع.

علاوة على ذلك، ناقشت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي خلال الاجتماع أنشطتها المخطط لها بما يتوافق مع استراتيجية الكومسيك وتوصيات سياسات الكومسيك. علاوة على ذلك، تمت مناقشة مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ توصيات سياسات الكومسيك الوزارية خلال الاجتماع الرابع والأربعين للجنة الدورة.

وقد أطلعت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة على أنشطتها المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك وتوصيات الكومسيك الوزارية. أطلع مركز SESRIC للجنة بشأن الاستعدادات من أجل التقرير السنوي عن التقدم المحرز، وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من أجل تقديمه إلى دورة الكومسيك الوزارية الأربعين.

أطلعت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية)، اللجنة بالعمل الجاري لإطلاق برنامج ذكاء الأعمال التابع لمنظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الإطار، أثنت اللجنة على جهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) بالتعاون مع مركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) في تنفيذ برامج بناء قدرات "مستخدمي مركز ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي"، وطلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)، بالتعاون مع مركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) مواصلة جهودها لاستكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي في أقرب وقت ممكن.

قامت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بإطلاع اللجنة على أنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة والتي تم إطلاقها حديثاً لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي البعيدة جغرافياً مثل غويانا وسورينام والدول المراقبة. أعربت اللجنة عن تقديرها لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لما تبذله من جهود ومساهمات لصالح الشعب الفلسطيني في القدس الشريف. انعقد اجتماع لجنة الدورة الخامسة والأربعين في 23 أكتوبر 2024.

## الفصل السابع : جلسة تبادل الآراء

تنعقد جلسات تبادل الآراء بانتظام في الدورات الوزارية للكموسيك . يناقش وزراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تجارب بلدانهم بالإضافة إلى طرق ووسائل تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء حول موضوع محدد، وهو ما تم تحديده في الدورة الوزارية السابقة للكموسيك .

وفي هذا الصدد، حددت دورة الكموسيك التاسعة والثلاثون موضوع "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" كموضوع لجلسة تبادل وجهات النظر في دورة الكموسيك الوزارية الأربعين . كما طلبت الدورة التاسعة والثلاثون من مجموعة عمل الكموسيك للتعاون المالي *FCWG*، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة؛ الخروج بتوصيات سياسية ملموسة حول هذا الموضوع، وتقديم تقرير عنها إلى دورة الكموسيك الثامنة والثلاثين . وفي هذا الصدد، كان الاجتماع الثاني والعشرون لمجموعة عمل الكموسيك للتعاون المالي *FCWG* الذي عقد بشكل مباشر في الفترة (16-17) أكتوبر 2024 في أنقرة، بمثابة اجتماع تحضيري للدورة المذكورة .

وبناءً على ذلك، ناقشت مجموعة عمل الكموسيك للتعاون المالي، في اجتماعها الثاني والعشرين، الاستعدادات المتعلقة بجلسة تبادل وجهات النظر، وستخرج مجموعة من توصيات السياسات العامة، والتي سيتم تقديمها إلى دورة الكموسيك الأربعين . ستكون تفاصيل توصيات السياسات التي سيتم تقديمها إلى دورة الكموسيك الأربعين متاحة على موقع الكموسيك على الإنترنت ( [www.comcec.org](http://www.comcec.org) ) .



